بمناسبة اليوم المدرسي :

اضاءة على فعاليات مدرسة ريدان مديرية المعلا

اليوم المدرسي هو الخلاصة التي تتمخض عن النشاط المدرسي خلال أيام الدراسة في هذا اليوم يكشف الغطاء عن اعمال ومهارات وابداعات الطلاب والتلاميذ وكيف تتجلى تلك الاعمال فتبدو المدارس والثانويات كخليات عمل متكاملة متكافئة بين الادارات وبراعة القدرات والارادات والاستعدادات والتنافس الشريف الخلاق على ابداع ماهو أفضل وأمتع ، في هذا اليوم وله تتوجه الطاقات التربوية والتعليمية والرؤى والافكار لاحيائه بأفضل ما يتحلى به من حلي ودرر الفن والجمال والابداع والفائدة والامتاع .. وكان الحال كذلك في يوم العمل المدرسي الذي تمخضت عنه انشطة مدرسة ريدان للتعليم الاساسي .

مديرة المدرسة إقبال علوي الأحمدي :

■ اليوم المدرسي خلاصة العمل الإبداعي الطلابي

وكيلة الانشطة ليلى جوهر :

■ لاغنى عن النشاط اللاصفي اذ انه عملية ديناميكية

استطلاع عبدالفتاح العودي

في هذا اليوم تجلت مدرسة ريدان ، وازدانت فناً وجمالاً وابداعاً وامتاعاً نال اعجاب واستحسان الحضور الكريم ومن ذلك أرتأينا اجراء عدد من اللقاءات مع نماذج خلية ذلك العمل المتكامل (فعاليات اليوم المدرسي) ابتداء من الادارة التي يسرت ومهدت لتلك الفعاليات وفريق العمل من معلمات مبدعات ومساهمات من اولياء الامور ساهموا ودعموا نجاح تلك الفعاليات التي تمثلت في الاوبريت ومسرحيتين والطبق الخيري وقاعة الكمبيوتر والاشباح ، والارجوز حضر هذه الفعاليات الاخ / أحمد محمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظة عدن والاخ يحيى الاحرمي مدير الامن السياسي لمحافظة عدن والدكتور عبدالله النهاري مدير التربية والتعليم م / عدن والاستاذة / مريم علي شدادي مديرة ادارة التربية والتعليم مديرية المعلا ومدير المؤسسة الاقتصادية العسكرية ونائب الامين العام للمجلس المحلي الاخ عبدالناصر عماد طاهر .

ولمزيد من الايضاح والاضاءة على تلك الفعاليات كان لنا اللقاءات التالية استهلينا اولاً مع مديرة المدرسة الاستاذة / إقبال علوي الاحمدي فإلى ذلك:

اليوم المدرسي نفاثة ابداعات ومواهب وقدرات الطالبات والطلاب

■ ما الذي يعنيه (اليوم المدرسي) بالنسبة لكم ؟

● اليوم المدرسي هو يوم العمل الابداعي ، وهو خلاصة تفجر طاقات الطلاب والطالبات والتلاميذ والتلميذات نتيجة لما تلقوه من العملية التعليمية والتربوية والانشطة والفعاليات اللاصفية وفيه تتجلى ابداعات الطالبات والتلميذات وامكاناتهم اضافة إلى انه يطور من شخصية الطالب ويزيد من معارفه وثقته بنفسه .

■ كيف كان تعاطي الطالبات والمدرسات والمشرفات وأولياء الامور مع هذه الفعاليات ؟

● الجميع تفاعل مع هذه الفعاليات كونه يوماً مميزاً بالنسبة للجميع ، حيث يعد مجالاً تنفيس ونفاثة ابداعات وابراز طاقات للكل ، اضافة إلى ان اولياء الامور لم يبخلوا في تقديم يد العون والمساندة في انجاح كثير من الفعاليات للنشاط اللاصفي لليوم المدرسي من دفع المبالغ العينية وتوفير الامكانات المادية .. والشكر لهم موصول لذلك التعاون الذي اثمر فعلاً .

وابرز نشاط طالباتهم في هذا اليوم

■ هل من رسالة ، تودون ارسالها لأي جهات اختصاص معينة ؟

● نشكر جميع الذين لبوا دعوتنا وحضروا وشاركوا في فعالياتنا ونخص بالذكر الاخ / أحمد محمد الضلاعي الوكيل المساعد لمحافظة عدن ، والاخ يحيى الاحرمي مدير الامن السياسي لمحافظة عدن والاخ الدكتور عبدالله أحمد النهاري مدير التربية والتعليم لمحافظة عدن والاخ مدير مجمع المؤسسة الاقتصادية العسكرية موسى القاضي والاخ عبدالناصر عماد طاهر الامين العام للمجلس المحلي مديرية المعلا والاستاذة / مريم علي سالم شدادي مديرة التربية والتعليم مديرية المعلا .

وبدورنا نوجه رسالة إلى مكتب التربية والتعليم م/ عدن ان يضعوا على وزارة التربية والتعليم ضرورة مد اسباب العون والمساندة ووسائل التوثيق لهذه الانشطة والابداعات وهذا من اختصاص الاعلام التربوي في المحافظة والمديريات ، كما نرجو من المؤسسات التربوية والحكومية والقطاع الخاص والعام دعم المدارس والثانويات والتعاون معها لان المحصلة تفيد الجميع وتصب في مصلحة العملية التعليمية والتربوية . ثم كان لنا لقاء مع الاستاذ ليلى قاسم جوهر وكيلة النشاط المدرسي في مدرسة ريدان:

■ ماهو انطباكم عن النشاط اللاصفي في العملية التعليمية التربوية .. وأهميته لليوم المدرسي ؟

● لاغني عن النشاط اللاصفي في المدرسة أو الثانوية حيث انه عملية ديناميكية تبدأ من الطابور الصباحي والفعاليات الصباحية من اذاعة مدرسية وعرض اللوحات المسرحية الفنية التي تناقش موضوعاً معيناً وتعالجه .. والنشاط اللاصفي يبرز ابداعات الطلاب والطالبات وقد خصصت اربع حصص رسمية شهرياً للنشاط العام اضافة إلى حصص اخرى حسب الجدول .. كالفنية والبدنية . . الخ .

اولياء الامور ساهموا بسد النقص

■ مامدى تعاون اقطاب النشاط المدرسي كالادارة ، والمعلمات والطالبات وأولياء الامور في هذه الفعاليات ؟

● حقيقة . . كانت هناك استجابة كبيرة وتعاون مشترك بين الادارة والمعلمات والطالبات وأولياء الامور في بذل جهود كبيرة في سبيل انجاح هذه الفعاليات حتى برزت بالشكل المطلوب . . وبدورنا قمنا بترتيب ذلك التعاون والتكافؤ.

■ هل من صعوبات واجهتكم ؟

● نعم .. مثل نقص الامكانات .. الا ان اولياء الامور اسهموا بشكل فاعل في رفد هذه الفعاليات بشكل كبير .. وبدورنا نوجه رسالة شكر وتقدير عالية لهم على ما ابدوه من تعاون ومساهمة لانجاح هذه الفعاليات

ونوصل شكرنا وتقديرنا لهيئة التدريس ومن اسهموا طوعياً من ادارة الثقافة والمسرح مثل الاخ / قيس عبدالله الشرماني والاستاذة / سعاد عبدالله محمد من الطفولة مديرية المعلا والاخ وهيب داوؤ من ادارة الثقافة وجميع من اسهموا بصورة مباشرة او غير مباشرة ، ونأمل من جهات الاختصاص في الادارة العامة للتربية والتعليم والمحافظة ضرورة رفد هذه الفعاليات ومساندتها لانها تصب في صالح الجميع .

وكان لنا لقاءات مع نماذج فريق العمل الابداعي الذي تمخض عن اوبريت اصداء ريدان والذي نال استحسان الجميع وترقى إلى مصاف عال من الفن والابداع والامتاع حتى نال استحسان الجميع وحسب توجيهات الاخ الوكيل المساعد لمحافظة عدن بأن يعرض ويوثق في القناة الفضائية اليمنية لما امتاز به من الروعة باعتباره لوحة فنية ابداعية يمانية خلاصة جهود مدرسة ريدان وأولياء الامور وفريق العمل الابداعي .

لوحة فنية رائعة تشكلت بزهرات ريدان

وكان لنا لقاء بصاحبة الفكرة (الاوبريت) الاستاذة ليلى جعفر بن بريك معلمة لغة عربية في المدرسة فإلى ذلك:

■ هل لك أن تحدثينا عن فكرة (الاوبريت) كيف تم استيحاؤها ؟

● بداية نشكر صحيفة (١٤ أكتوبر) الغراء والإعلام التربوي في مديرية المعلا على اهتمامهم وتفاعلهم مع اليوم المدرسي الذي تحييه مدرسة ريدان . . أما عن فكرة الاوبريت فقد استوحيت مما لاحظناه من تراث حضاري وفني تم عرضه في محافظة حضرموت في احتفالات ٢٢ مايو عيد الوحدة اليمنية وبدوري وجهود فريق العمل المبدع كالاخ / قيس عبدالله الشرماني والاستاذة سعاد عبدالله محمد والأخت رفيقة فؤاد والأخت ليلى قاسم جوهر اضفنا طابعاً آخر تجسد في كيفية ابرازه وعرضه في النشاط اللاصفي بواسطة الطالبات والتلميذات على ان نجعل اليوم المدرسي لوحة فنية رائعة تشكلت بزهرات ريدان .

■ هل من تجارب سابقة لكم في هذا المجال ؟

● هذه أول تجربة لنا في هذا العمل الذي شرفنا به بأنه نال استحسان الجميع وقد بذلنا جهود كبيرة خلال اربعة أشهر من التدريب .

■ ما الرسالة التي أردتم ارسالها من خلال هذا العمل الفني المتميز ؟

● رسالتنا واضحة وذلك من خلال المهارات الابداعية والعطاء المتميز . . أضف إلى ذلك نتمنى على ادارة التربية والتعليم والمحافظة في محافظة عدن ان توليا اهتماماً بالنشاطات اللاصفية كون التلميذ أو التلميذة قادرين على أن يبديا ابداعاتهما ويصقلا مواهبهما في الاداء ، والعمل الفني والابداعي .. بهذا العمل تمكنا من ان نقرأ افكار الطالبات والتلميذات . . الكل يريد أن يشارك وان يبدع ويعطي كل جديد ومفيد وبعض الابداع لم يظهر على النور بعد وبحاجة إلى العناية والرعاية ، ومن خلال (١٤ أكتوبر) الصحيفة اتمنى على كل حريص الحفاظ على تراثنا وذلك بأن نتمثل به في نشاطنا اللاصفيونعتني ونجعل النشاط دعماً معنوياً وتراثياً وحضارياً ووطنياً وقومياً للتلميذ وهن هنا نستطيع تقديم رؤى مستقبلية مفيدة .

■ لمن يعود الفضل في مساعدتكم ومساندتكم في انجاح وابراز هذا العمل الفني .. وكيف ؟

● أول عامل مساعد ومساند كانت مديرة المدرسة الاستاذة إقبال علوي الاحمدي التي احتضنت فكرتنا وعملت على ابرازها ثم العمل الفني الطوعي للاخ قيس عبدالله الشرماني من فرقة الثقافة والاخت سعاد عبدالله محمد ، أما دور الاخ قيس تمثل في رسم لوحات فنية راقصة وكذلك تجانس الطالبات مع الإعلام وازياء البراعم الصغار ولوحاتهم الفنية واستطاع ان يتفنن في ابراز مواهبهم وايضاً من قسم الثقافة والاعلام والطفولة الاخت سعاد عبدالله محمد كانت يد عون ومساندة والاخت الاستاذة ليلى جوهر وكيلة الانشطة والاستاذ سلطان علي غالب والاستاذة رفيقة فؤاد والاستاذ هاني والاستاذة روحية هؤلاء هم الفريق المضيء لهذا العمل الفني التراثي الحضاري ، اضافة إلى دور أولياء الأمور الذي نوصل اليهم شكرنا وتقديرنا العاليين الذين كان لهم دور فعال في الدعم المادي لانجاح عملنا وكذلك الادارة المدرسية المتمثل في الوكلاء الذين ساندونا في ترتيب الطالبات قبل التدريب وبعده .

ليلى بن بريك :

المدرسة اللبنة الاولى لحقل الابداع وهي الدائرة المفتوحة عليه

حقل الابداع موجود وبحاجة إلى العناية

■ كيف رأيتم تعاطي الطالبات والتلميذات مع هذا العمل ؟

● لم نكن متوقعين طريقة الاداء تلك . . حيث ظهرت لنا لوحة رائعة من الفن والابداع والتعاطي بسهولة مع التدريبات والتعليمات .. حقل الابداع موجود ، لكنه بحاجة إلى الاهتمام .. توجد لدينا مواهب متعددة ورائعة لكن كيف نفجر تلك الطاقات الابداعية ؟ هذا السؤال يريد منا وقفة تامة وجادة .

■ ما الصفات التي ينبغي ان يتميز بها المبدع في رأيك ؟

● يجب ان يكون حريصاً على تكوين شخصية متطورة من جميع الجوانب ، المدرسة ليست فقط مجال تعليم وتلقي المعلومات ، المدرسة بطاقمها الفني هي اللبنة الاولى لتشكيل الطالب ، اذا وجد حقل الابداع واستثمرناه فعلاً استطعنا ان نخلق اجيالاً متعلمة ومتطورة بكل التقنيات الابداعية ، والنشاط اللاصفي هو لبنة تشكيل وتكوين شخصية التلميذ .. رسالتنا لكل اسرة ان ترعى هذا الجانب وذلك بتشجيع ابنائهم على ابراز مواهبهم واستغلال فرص النشاط اللاصفي لابرازها والموهبة بحاجة إلى من يشجعها ويأخذ بيدها ، كما على التربويين والاعلاميين والمعلمين ان يقفوا بنظرة مستقبلية واعية وذلك بابراز أي عمل ابداعي مفيد سواء كان مسرحاً أو فناً درامياً او شعراً أو لوحة فنية وان يكونوا نهراً للعطاء فتلاميذنا محتاجون لتلك الانشطة الابداعية .

■ ماهي الصعوبات التي واجهتكم ؟

● واجهتنا صعوبات مادية ، لكننا تجاوزناها بتعاون الجميع وخرجنا بابداع رائع .

■ هل تطمحون إلى فعاليات اخرى قادمة .. وكيف ؟

● نعم .. نطمح إلى توسيع مدارك ابنائنا ونجعلهم يكونوا مجال مهارة وابداع يحلمون بها ان البيت قد لايساعد على افراز المهارات الابداعية ، ولكن المدرسة هي الدائرة المفتوحة .

رفيقة فؤاد :

نأمل رعاية المواهب والاهتمام بهم

كلمة ختامية

ختاماً نأمل تفعيل النشاطات اللاصفية وايجاد الامكانات اللازمة لها والرعاية من جهات الاختصاص في وزارة التربية والتعليم والثقافة والاعلام والمحافظة بشكل خاص من اجل تحفيز كل مبدع وتوجيه الطاقات للارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية والابداعية الفنية وربط ابنائنا بتراثنا وحضارتنا وعقيدتنا ووطننا وقوميتنا العربية والامة والانسانية .

ونوجه اسمى الشكر والتقدير للإعلام التربوي بمديرية المعلا الذي كان نهراً دفاقاً بكل رأي مفيد لفعالياتنا من تغطية أعلامية .. الخ .

وشكرنا الخاص السامي لادراة التربية والتعليم مديرية المعلا وكل جهة تنظر إلى ضرورة تطوير العمل الابداعي والتعليمي والتربوي في مدارسنا .

جرس انذار . . !!

كما التقينا بالاستاذة رفيقة علي محمد التي الفت وقدمت مسرحية بعنوان (من المسؤول) وسألناها :

■ ممكن تحدثينا عن فكرة المسرحية .. وكيف تم استيحاؤها ؟

● فكرة المسرحية تتحدث عن علاقة الآباء بابنائهم والعكس ، وعلاقة الاسرة بالمدرسة .. علاقة المدرسة بالتلاميذ .. وتم استيحاؤها مما نراه من تغيرات في سلوكيات التلاميذ والتعرف على أسرهم وتفكيرهم وتعامل المدرسين وذلك بحكم عملي كمدرسة واختلاطي بهم والتعرف على مشاكلهم والتقرب منهم ■ هل من تجارب سابقة لكم في هذا المجال ؟● لم يسبق لي كتابة نص مسرحي بنفسي ، ولكن كان اسهامي في تدريب الطالبات بجميع الانشطة اللاصفية ، واسهمت في العمل المسرحي بالذات ولكن كمدربة ومشرفة على الأعمال المسرحية لعدة سنوات من سابق .

وهيب داؤود :

نأمل الاتقصر الانشطة المدرسية على المناسبات ويجب مساهمة الجهات المختصة

■ ما الرسالة التي تودون إيصالها من خلال هذا العمل الفني المتميز ؟

● الرسالة التي أود ايصالها من خلال هذا العمل هو أقرع جرس انذار لأولياء الامور بأن يأخذوا حذرهم وينتبهوا لاولادهم ويتابعوا سلوكياتهم ومن يصادقون ويحاولوا مد الجسر بينهم وبين أولادهم وبين المدرسين وادارة المدرسة كحلقة وصل لنصل بابنائنا إلى بر الامان كما يقول المثل (ان كبر أبنك أخيه).

اطلاق سراح العقل والتخيل

ما الصفات التي ينبغي ان يتميز بها المبدع في رأيكم؟

هذا السؤال يعني لي الكثير ولاني لم اصل بعد إلأى المستوى، انما هي عن افكار وضعتها على شكل مشاكل يومية تحدث في أي أسرة يمنية أو عربية واظهار فيها الايجابيات والسلبيات في العلاقات القائمة في المجتمع اليمني خصوصاً .

ومن صفات المبدع هي وجهة نظري :

الاحساس والشعور بالعمل الذي يقوم به من بداية فكرة في عقل المبدع.

٢) اطلاق سراح العقل في التخيل والتفكير.

٣) الشفافية بما يتكون في الخيال وربطه بالواقع.

والابتعاد عن الانانية والمشاركة مع الاخرين في اظهار أي عمل يقوم به المبدع.

هل من رسالة تودون ايصالها فيما يتعلق بطموحاتكم ومشاريعكم المستقبلية في هذا الوسط ولمن؟

الرسالة هي اعطاء فرصة اخرى لي ولاي مدرسة عندها هذه الامكانية في تقديم مثل هذه الاعمال واتمنى من الله يقدرني على القيام باعمال اخرى حتى ولو بجانب الكتابة فقط، لاني لاحظت ان اخراج العمل وترتيبه والقيام به صعب ومتعب وارجو الاهتمام بالمواهب من قبل ادارة المدرسة ووزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والاعلام وغيره من الجهات المختصة التي تهتم بالمبدعين.

صعوبات وعوائق

هل من صعوبات معينة واجهتكم في ابراز مثل هذه الفعالية؟

الصعوبات التي واجهتنا في العمل بعض الاشياء التي هي خارجة عن ارادتنا والاردة المدرسة، وهو المسرح وتقسيمه وعدم مقدرتنا على موازنة الامور.

هل تطمحون إلى افضل من ذلك ، وكيف؟

طبعاً كل انسان يطمح بالافضل وبالتطور والابداع اكثر وأكثر، وذلك من خلال اعطاءنا الفرصة في تقديم اعمال اخرى، وتوفير كل الامكانيات لتلك الاعمال بالظهور.

كلمة ختامية لكم؟

في الاخير لايسعني الآ ان اشكر صحيفة ١٤ أكتوبر على السماح لي بالحديث عن عملي هذا واظهاره للناس واشكر كل من ساعدني في كل شيء حتى ولو بملاحظة او ارائي أو كلمة أو أي شي مهما كانت صغير أو كبيرة.

اسماء التلميذات المشاركات في عمل المسرحية هن : ١) أيام عصام صالح ٢) رضا حسن أحمد ٣) دنيا محسن الشرفي ٤) دنيا محمد أحمد صالح ٥) أسماء سالم غالب ٦) سماح أنور عبده ٧) منيه إيهاب أبوبكر ٨) مروى مروان سعيد ٩) مريم محمود اسماعيل ١٠) نهلة وليد قاسم .

إجابة السؤال الثالث

نعم ، طبعاً وأشكر ادارة المدرسة المتمثلة بالاستاذة المديرة إقبال علوي الاحمدي والوكيلتان الاستاذة ثريا هادي والاستاذة رجا قحطان والاستاذ هاني أبوبكر والاستاذ سلطان علي غالب ومن طاقم المدرسات الاستاذة انجيلا سعيد عبدالله ومن الاشراف الاستاذة نبيهة شوذري والاستاذة هيام علي هادي والاشراف الصحي الاستاذة فطوم والاستاذة فتحية عبده يحيى ، ومن الاشراف التدبير المنزلي الاستاذة زينب طرموم والاستاذ قيس عبدالله قائد والاستاذ وهيب داؤود والمشرفان في العمل الفني في مديرية المعلا واشكر شكر خاص لتلميذاتي المشاركات في هذا العرض .

(النصرة) رد على الاساءة لخير البرية

وختمنا استطلاعنا بلقاء مع الاخ / وهيب بدر داؤد متطوع من نقابة المهن التمثيلية الذي اسهم في اخراج مسرحية (نصرة خير البرية ■ ماهي فكرة المسرحية .. ومن ألفها ؟

● الفتها الاستاذة هناء صالح وهي معلمة في مدرسة ريدان وكانت الفكرة موافقة لما يدور في الواقع الحالي من محاولة الاساءة لخير البرية نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وتعاطينا في هذا الامر مع الاستاذ / محمد عيدروس مشرف النشاط الفني وقمنا باختيار نخبة من الطالبات اللواتي تمكن من اجادة الادوار حسب النص المسرحي.

■ هل لكم تجارب سابقة في مجال الاخراج الفني المسرحي ؟

● لا .. هذه أول تجربة .. أما في مجال التمثيل فلي تجارب كثيرة حيث سبق وان مثلت في مسرحية ايسكريم ساخن تأليف الاستاذ / زيد مبارك واخراج الاستاذ أحمد مطلق ومسرحيات اخرى.

■ ما الفكرة التي تريدون ايصالها من خلال هذا العمل الفني ؟

● هو عبارة عن رسالة رداً على الاساءة التي تعرض لها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وقد حاولنا عرضها لتصل بصورة سلسلة واضحة ولغة سهلة لتصل إلى الجمهور الكريم ومن حضر هذه الفعالية .

صغر مساحة المسرح وغياب الديكور .. لم يمنعنا من الابداع

■ هل هناك جهات مساندة ساعدتكم في ابراز هذا العمل ؟ وماهي الصعوبات التي برزت ؟

● للاسف .. لم تكن هناك أي جهة مساندة لنا .. بل تم بجهودنا الخاصة ووفق ما توافر لدينا في المدرسة .. وهناك صعوبات عانيناها مثل : ان المسرح الخاص بمدرسة ريدان غير مؤهل فنياً لأي عرض مسرحي لصغر مساحته .. وعدم توافر الاجهزة الفنية مثل الميكروفونات ومكبرات الصوت والديكور بشكل عام انما هذا ما لدينا لعرضه ..!

■ هل من رسالة تودون ارسالها لجهات مختصة ؟

● نعم الطموحات كثيرة وكبيرة ونحن بودنا الا تقتصر هذه الفعاليات على المناسبات فقط وانما تظل هناك انشطة مدرسية تأهيلية فنية وابداعية مستمرة لان ذلك سيؤدي إلى تسهيل وتذليل الصعوبات في التعاطي بعد ذلك ـ مع أي مناسبة ورسالة إلى جهات الاختصاص في وزارة التربية والتعليم بضرورة التنسيق مع وزارة الثقافة للتعاون في هذا الشأن .. وقد لمسنا تجاوباً وابداعاً واستعداداً من الطالبات وامكانات تبشر بالنجاح لكن هناك بعض المآخذ مثل غياب المعلم المختص المؤهل في هذا المجال .. كالمسرح ، والموسيقى والفن التشكيلي .. لان هذه التخصصات تكون عامل رفد وعمل ونجاح فيما يخص الفعاليات الفنية .. ونأمل من ادارة التربية والتعليم م/عدن التنسيق مع ادارة الثقافة م/ عدن ومعهد الفنون الجميلة لان هناك العديد من المتخرجين في شتى التخصصات الفنية المعبرة بدون عمل ..!!

فالأجدر الاستفادة من أمكاناتهم وخبراتهم التي اكتسبوها اثناء تعلمهم

خلاصة الخلاصة

هذا الاستطلاع الذي قمنا به كنموذج لما يمور به المشهد المدرسي الحالي من انشطة وفعاليات .. نستخلص منه ان لدينا امكانات وقدرات ومواهب تبشر بخير وان وراء جدران المدارس والثانويات افئدة وعقول مفكرة مبدعة .. لكنها تصطدم بواقع غياب الامكانات والدعم والمساندة والعناية والرعاية من جهات الاختصاص .. والاحرى العناية بهذا الجانب ورفده وتفعيله وضرورة التعاطي مع هدف بناء الشخصية المتعلمة المثقفة المبدعة المنتجة الفاعلة المؤثرة الحية قولاً وفعلاً

أضواء على اليوم المدرسي في ثانوية محيرز

المعرض احتوى على نشاطات مختلفة وابداعات في غاية الروعة والجمال

المعرض عكس ما تختزنه الثانوية من قدرات وإبداعات ومهارات بين أوساط الهيئة التعليمية والطالبات

جهود تربوية مثمرة .. وشهادات تقديرية

متابعة/ نبيلة عبده محمد

ضمن فعاليات وأنشطة مديرية التواهي التعليمية التربوية .. أقامت ثانوية الفقيد عبدالله محيرز صباح يوم الثلاثاء الماضي معرضاً فنياً وحضر تدشين هذه الفعالية الاستاذ / عبدالله النهاري مدير مكتب التربية والتعليم م/عدن والاخ/ عبدالقوي عبدالله صالح مدير التربية والتعليم مديرية التواهي والاخ/ حسين بافخسوس رئيس شعبة التعليم العام والاخ محمد أحمد موسى العبادي رئيس قسم الانشطة في جامعة عدن رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام م/التواهي والاخت / مريم الشدادي مديرة التربية والتعليم م/ المعلا والقيادات التربوية في مديرية التواهي والموجهون والموجهات والمدرسون والمدرسات وأولياء امور الطالبات حيث قام الضيوف بزيارة المعرض واطلعوا على الطاقات الابداعية الخلاقة للطالبات وقد احتوى المعرض على عدد من الاجنحة في علم الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات والانجليزي والفرنسي والجغرافيا والتاريخ واللغة العربية والإسلامية والاشغال الفنية اليدوية والبيئة والاكلات الشعبية الجميلة وللحقيقة تقول ان الكثير من هذه الابداعات والمواهب والاعمال الجميلة الشائقة كانت في غاية الروعة والجمال .. اضافة إلى المجلات الحائطية التي كانت من ابداع الطالبات والتي زخرت بالمواضيع المختلفة والمفيدة والهادفة وأهم ما تميز به هذا المعرض هي الوسائل التعليمية التي تم اعدادها وتقديمها من قبل الطالبات واشرفت عليها المدرسات ومديرة المدرسة ومسؤول النشاطات واثناء ذلك تم الترحيب بالضيوف وقدمت عدد من الوصلات الغنائية والشعرية ومسرحية بعنوان (تعليم الفتاة) وحوار مع الديش ويهدف ذلك العمل المسرحي إلى ابراز أهمية دور الادارة المدرسية والاشراف الفني ومربيات الفصول وذلك لمساعدة الطالبات في حل مشاكلهم وتلمس همومهن ويعد رسالة موجهة بشكل خاص إلى اولياء الامور والمسؤولية التي تقع على عاتق الاسرة بدرجة اساسية .

وقد التقينا الاخ / عبدالقوي عبدالله صالح مدير مكتب التربية والتعليم مديرية التواهي التي تحدث قائلاً : لقد تم تدشين اليوم المدرسي في مدارس مديرية التواهي في ثانوية محيرز وهذا المعرض الذي شاهدناه يعكس الجهد التربوي المثمر للادارة المدرسية وهيئة التدريس والطالبات في مختلف جوانب الانشطة الثقافية والفنية والعلمية والرياضية وهذا يعكس ما تختزنه هذه الثانوية من قدرات وابداعات ومهارات بين اوساط الهيئة التعليمية والطالبات .. واننا اذ نحيي كل من أسهم وشارك وقدم الدعم المادي والمعنوي لهذه الثانوية في نفس الوقت نشكر ادارة المدرسة بقيادة المربية الفاضلة نادية علي هزاع وهيئة التدريس على حسن التنظيم والترتيب لهذا اليوم الجميل .. وكذلك اتمنى من اعماق قلبي كل التوفيق والنجاح لطالبات هذه الثانوية لما يتميز به من ذكاء وقدرتات ومواهب وحماس في المشاركة بالانشطة الصفية وفي غيرها من المجالات العلمية .

كما التقينا الاخت / نادية هزاع مديرة ثانوية محيرز التي تحدثت قائلة : في هذا الحفل يسرني أن افتتح معرض اليوم المدرسي والذي من خلاله نعكس جميع الانشطة الثقافية والفنية والمواهب في المدرسة للعام الدراسي ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦م ويزيدني شرفاً ان أوزع شهادات الدورة التدريبية التي اقمتها في المدرسة بالتنسيق مع مدير التربية والتعليم في مديرية التواهي الاستاذ عبدالقوي عبدالله صالح .. وتعتبر الاولى والسابقة من نوعها ولأول مرة تقدم المدرسة على تعليم برنامج الحاسوب الآلي برنامج (الوندوز) والورد والأكسل .وقد تضمنت الدورة تدريب الادارة المدرسية والمدرسين ورؤساء الشعب .. اضافة إلى تدريب مجموعة من الموجهين وذلك بالتنسيق مع ادارة التوجيه والتي اقدم لها الشكر الخاص على تقديري بالشهادة التي قدمت من قبلهم والذي عكست مدى احساسهم الرقيق في تشجيع الادارات المدرسية واشكر الدكتور عبدالله النهاري الذي صادق على هذه الشهادة وحضر شخصياً لافتتاح المعرض وتوزيع الشهادات التقديرية وتكريمي امام طالباتي وهذه تعتبر أجمل هدية تلقيتها في حياتي العملية.

أما الأخت / أروى سعيد محمد مشرفة النشاط بالمدرسة فقد حدثتنا قائلة : يشكل المعرض الفني والعلمي مجمل الفعاليات والانشطة على مدار العام ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦م الخاصة بيوم العمل الابداعي ويمثل ابداعات الطالبات في عمل الوسائل والمجسمات الخاصة بالمنهج الدراسي ويشمل المعرض الاتي غرفة التدبير المنزلي العلوم في الفيزياء والكيمياء والاحياء ، الرياضيات والبدنية والبيئة ، القرآن والاسلامية ، المواد الاجتماعية كما شمل المسرح تمثيلية بعنوان (تعليم الفتاة) وحواراً مع الديش والغناء والشعر وتواصل الاخت / احسان سعيد سالم محمد معلمة اشغال فنية ويدوية الجانب الفني من اجمل الغرف الموجودة في المعرض ابدع فيها الطالبات والمدرسات وكان هناك جانب خاص للطالبات وجانب خاص للمدرسات مما يدل على ان هناك تنافساً في العمل الفني الجميل الذي يعطي حافزاً للتقدم والمزيد من العمل الابداعي.

علماً باني شاركت في عدة معارض بمناسبة (عيد المرأة العالمي) وكان ذلك بمجهودي الشخصي في تاريخ ١٣/ مارس و١٤ و١٥ مارس في المكتبة الوطنية.

وأضافت الاخت/ ريحانة محمد خان مدرسة مادة اللغة الانجليزية ان شعبة اللغة الانجليزية شاركت بتقديم الوسائل المجسمة والورقية التي احتوت على مواضيع منهجية وساهمت الادارة المدرسية بتدعيم هذا المعرض.

وفي ختام اللقاءات قالت الطالبة / سحر عبدالحكيم لا أعرف كيف أعبر عن احساسي بالفرح والسرور بالاعمال التي كانت في المعرض اعمالاً جميلة فقد أندهشنا من روعة الافكار الجميلة والفنيات المتقنة التي عملتها الاستاذة القديرة احسان سعيد سالم لقد ابدعت كل الابداع في اظهار الفن الجميل والرائع من خلال الطالبات والمدرسات.ونتمنى نكون مثلها في المستقبل وان يكون القسم الفني من احلى واجمل الاقسام في المعرض.

هذا وقد وزعت الشهادات التقديرية والجوائز الرمزية للمشاركين في الدورة التدريبية لبرنامج الحاسوب الآلي وكذا للمدرسين والمدرسات والموجهين والموجهات النشطاء الذين بذلوا جهوداً مثمرة في هذا المعرض.